الأزرق في مفترق الطرق أمام أوزبكستان

الدوحة/ وكالات

قدر لمنتخب الكويت بطل الخليج في كرة القدم ان يواجه السيناريو الأسوأ في الجولة الأولى من كأس آسيا ٢٠١١حتى الآن أمام الصين، لكنه قرر نفض غبار ما حصل والبدء من جديد امام اوزبكستان اليوم الأربعاء على ملعب الغرافة ضمن منافسات المجموعة الاولى.

وكان منتخب الكويت اول من شق طريق العرب الى لقب البطولة الآسيوية على ارضه عام ١٩٨٠ بعد ان كان قد خسر النهائي في النسخة التي سبقتها في ايران عام ١٩٧٤ امام أصحاب الارض، ثم كان اول عرب آسيا مشاركة في نهائيات كأس العالم وتحديدا في مونديال اسبانيا عام ١٠٨٢ بوجود جيل ذهبي ابرز عناصره جمال يعقوب وفيصل الدخيل وعبد العزيز العنبري وسعد الحوطي ...

دخل «الأزرق» منافسات البطولة بمعنويات مرتفعة جدا بعد ان أعاد الوصل مع الالقاب في دورتي غرب آسيا وكأس الخليج العشرين، كما ان تألق عدد من لاعبيه ولا سيما بدر المطوع والجناح الايمن فهد العنزي وضعه في مصاف المنتخبات المرشحة للعب دور بارز في كأس آسيا.

لكن بطل الخليج وقع في فخ المباريات الاولى في البطولات فلم يقدم مستواه الحقيقي وغاب عدد من لاعبيه عن مستواهم وفي طليعتهم فهد العنزي الذي بدا شبحا للذي ارهق المدافعين في «خليجي ٢٠»، فسقط امام منتخب الصين بهدفين نظيفين في مباراة مشهودة شهدت اخطاء تحكيمية فاضحة من الحكم الاسترالي بنجامين وليامس.

ابرز هذه الاخطاء حالة طرد غير دقيقة لحقت بالمدافع مساعد ندا، وعدم احتساب ركلة جزاء واضحة اثر خطأ على بدر المطوع، وايضا عدم التنبه لكرة اجتازت خط المرمى.

هذه الاخطاء دفعت رئيس الاتحاد الكويتي طلال الفهد الى توجيه انتقاد حاد للاتحاد الآسيوي للعبة وللحكم الاسترالي، حيث قال «لقد خسرنا جولة وتبقت لنا جولات، وأنا على يقين بأن اللاعبين سيستعيدون ثقتهم بقدراتهم قبل الجولة الثانية».

وأضاف «لم يقدم المنتخب المستوى المأمول منه، ولم يكن عند حجم التوقعات والآمال، ومع كل ذلك كان يمكن الخروج بنتيجة افضل».

وأشار الى ان الاخطاء التي ارتكبها الحكم «لم تكن مؤثرة في سير المباراة فحسب وإنما ارتكبت بدهاء وخبث لا يتقنها إلاّ محترف في مثل هذه المهنة».

أما مدرب منتخب الكويت الصربي غوران توفيدزيتش الذي قاده الى اللقبين في دورتي غرب آسيا والخليج فاعتبر ان طرد مساعد ندا كان عاملا مؤثرا في الخسارة امام الصين.

وقال «المباراة اختلفت تماما بعد طرد مساعد ندا، فقد كنا الافضل والاحسن والاقرب للفوز ولكن الطرد له تأثير على مجريات المباراة».

وتابع «بصفة عامة، إنني راض تماما عن اللاعبين، فمنتخب الكويت لم يكن سيئا بل الاكثر سيطرة وكان نداً للمنتخب الصيني حتى تسجيل الهدف الاول».

وتحدث عن المباراة المقبلة للكويت ضد اوزبكستان قائلا «سنلعب من اجل الفوز، فالفرصة ما تزال قائمة للتعويض ومن المبكر جدا ان نتحدث عن تضاؤل فرص الكويت وقطر».

سيفتقد توفيدزيتش جهود المدافع مساعد ندا، لكن تشكيلة تضم عددا مميزا من اللاعبين ابرزهم بدر المطوع افضل هداف في العالم عام ٢٠١٠ حسب الاتحاد الدولي للتأريخ والاحصاء، الذي سيخوض غدا مباراته رقم ١٠٤ مع المنتخب.

كما يخوض الجناح الأيسر وليد مباراته رقم ١٠١ في صفوف «الأزرق»، ويسعى الى تقديم اداء افضل من المباراة السابقة، خصوصا انه كان قد ألمح الى اعتزاله اللعب دوليا بعد البطولة.

ويبرز ايضا حسين فاضل وطلال العامر وجراح العتيقي وعامر معتوق ويوسف ناصر.

في الجهة المقابلة، يقف منتخب اوزبكستان، الباحث عن اجتياز حاجز الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخه الذي يقتصر على اربع مشاركات سابقة فقط، على اعتاب الدور ربع النهائي بنسبة كبيرة جدا في حال تمكن من تحقيق الفوز.

خرجت اوزبكستان من الدور الاول في الامارات عام ١٩٩٦ ولبنان ٢٠٠٠، ووصلت الى ربع النهائي مرتين ايضا في الصين ٢٠٠٤ واندونيسيا ٢٠٠٧.

قدم منتخب اوزبكستان عرضا جيدا في مباراة الافتتاح تحكم فيه بالمجريات في معظم الفترات مستفيداً من المستوى السيىء لاصحاب الارض، لكنه يدرك ان المهمة قد تكون اصعب امام «الازرق» الذي يبحث عن التعويض لان خسارة ثانية تعني خروجه من دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة.

امتاز لاعبو المنتخب الاوزبكي بالتنظيم الدفاعي والهجومي وباللياقة البدنية العالية، وتبرز خطورتهم في التمريرات العرضية.

تضم التشكيلة الاوزبكية ايضا لاعبين مؤثرين كسيرفر دجيباروف، افضل لاعب في آسيا عام ٢٠٠٨ وصاحب الهدف الثاني في مرمى قطر، وانزور اسماعيلوف واوديل احمدوف مسجل الهدف الاول وماكسيم شاتسكيخ والكسندر غينريخ وفيكتور كاربنكو.

وبدا مدرب منتخب اوزبكستان فاديم ابراموف واثقاً من قدرات لاعبيه بقوله «حققنا فوزا ثمينا في مستهل مشوارنا خصوصا انه جاء على صاحب الارض، فأنا واثق من قدرتنا على تطوير مستوانا من مباراة الى اخرى».

وأوضح «حصلنا على ثلاث نقاط مهمة لكني نبهت اللاعبين بعدم الاسترخاء في المباراة المقبلة»، مشيرا الى ان «منتخبه ما يزال يحتفظ بالافضل لتقديمه في البطولة».

مدرب كوريا الجنوبية: الانتقال للدور الثاني مازال مبكراً

الدوحة / وكالات

اعترف المدير الفني لمنتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم تشو كوانج راي أن فريقه تعرض لضغوط كبيرة في الدقائق الأخيرة من اللقاء الذي انتهي بفوزه على البحرين ٢/١ أمس الاول الاثنين ضمن من منافسات المجموعة الثالثة في نهائيات كأس آسيا التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة حتى ٢٩ كانون ثان الحالي.

وقال تشو في تصريحات صحافية : كانت هذه المباراة الأولى لنا في البطولة،ولكن يجب أن نركز على المباراة المقبلة أمام أستراليا.. المفتاح الرئيسي لنجاحنا في هذه المباراة كان وجود تعاون ملحوظ بين اللاعبين.

وأضاف: المنتخب البحريني لعب مباراة حماسية ، وهو مميز كما هو الحال لمعظم منتخبات غرب آسيا.

وأكد :»شهدت الدقائق الأخيرة خطورة من المنتخب البحريني الذي كاد يقترب من تسجيل التعادل،ولهذا قمت بإجراء تبديل سريع من خلال إشراك مدافع بدلاً من أحد المهاجمين.

وألمح إلى أن «جميع الفرق تريد التأهل للدور الثاني ، وبالتالي لا يمكن القول إننا اقتربنا من التأهل،حيث أن أمامنا مباراتين غاية في الأهمية أمام أستراليا والهند».

وشدد :»نتطلع إلى الفوز بلقب البطولة،وفي ذات الوقت نريد تقديم جيل جديد من اللاعبين القادرين على المشاركة في نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ «.

شريدة: الفريق الأفضل استحق الفوز

الدوحة/ وكالات

أكد مدرب منتخب البحرين لكرة القدم سلمان شريدة ان الفرصة ما تزال سانحة لإمكان حجز احدى بطاقتي المجموعة الثالثة الى الدور ربع النهائي من كأس آسيا رغم الخسارة امام كوريا الجنوبية ١-٢.

وقال شريدة في تصريحات صحافية كنا نطمع بتحقيق نتيجة ايجابية لكن رأينا قوة ومهارة المنتخب الكوري الجنوبي»، مضيفا «لم نركز بما يكفي لنوقف خطورة الكوريين وارتكبنا أخطاء فردية ادت الى الهدفين ولكننا سننظم صفوفنا للمباراة المقبلة».

وتابع «امامنا مباراتان والكرة ما تزال في الملعب، وسنحاول ضد الهند واستراليا التعويض والمنافسة على بطاقة التأهل مع ان الجميع يرشحون استراليا وكوريا الجنوبية عن هذه المجموعة».

وتحدث عن الإصابات قائلا «أزعجتني إصابة حسين بابا، وهي مشكلة عانيناها بإصابة محمد سالمين وسلمان عيسى وسيد محمد عدنان».

من جهته، قال حسين بابا الذي اضطر الى الخروج في الدقيقة العاشرة بعد تعرضه الى الإصابة «الكشف الاولي أظهر إصابتي بتمزق في العضلة الخلفية، فكنت قد تعرضت الى شد عضلي في المكان ذاته في المباراة الودية ضد كوريا الشمالية قبل أيام».

وعن المباراة التي خسرها امام كوريا الجنوبية قال «المنتخب الكوري كان الافضل ويستحق الفوز، سيطر على معظم فترات المباراة ونحن كنا ندافع ومن يدافع يرتكب الأخطاء».

العنابي في مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين مع المارد الصيني

الدوحة/ وكالات

يدرك المنتخب القطري لكرة القدم صاحب الضيافة ان الخطأ ممنوع عليه عندما يواجه نظيره الصيني اليوم الأربعاء في الجولة الثانية من صمنافسات المجموعة الاولى ضمن بطولة كأس آسيا ٢٠١١ وذلك اثر خسارته في المباراة الافتتاحية امام اوزبكستان صفر-٢.

وقدم المنتخب القطري عرضا سيئا في تلك المباراة خصوصا في الشوط الأول حيث كان بإمكانه ان يتلقى ثلاثة أهداف، قبل ان يتحسن مستواه في الشوط الثاني من دون ان يمنعه ذلك من الخسارة ،واثر الخسارة صبت الصحف القطرية جام غضبها على المدرب الفرنسي برونو ميتسو الذي لم يحقق نقلة نوعية حتى الان بعد سنتين من تسلّم تدريب العنابي، بيد ان الفرنسي الذي حقق نجاحات مع منتخب السنغال في كأس العالم ٢٠٠٢، ومع العين الاماراتي ومنتخب الامارات بقيادته الى اللقب الخليجي، ومع الغرافة القطري، اكد انه ليس خائفا على مستقبله، مشيرا الى ان كل ما يسعى إليه هو إعادة فريقه الى أجواء بطولة كأس آسيا من خلال الفوز على الصين.

وقال ميتسو «عملت كثيرا مع المنتخب وبذلت كل ما لدي من جهد طوال الفترة الماضية ولا أفكر بمستقبلي بقدر ما أفكر في كيفية إعادته الى أجواء البطولة والتعويض في المباراتين المقبلتين من اجل التأهل.

وتابع «بالطبع، لم يقدم فريقي الاداء المتوقع منه واتمنى ان يتدارك اللاعبون الامر حتى نقدم الأفضل في المباراتين امام الصين والكويت، إذ نأمل فيهما التعويض والتمسك بآمال التأهل الى ربع النهائي».

وأضاف «أتحمل جزءاً من المسؤولية في الخسارة»، مشيرا الى ان «المنتخب القطري تعرض الى ضغوط كبيرة».

ويدرك ميتسو أيضاً بان التعرض لخسارة ثانية والخروج المبكر سيعنيان بلا شك انتهاء مشواره على رأس الجهاز الفني للعنابي.

ولم يتردد رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم في تحميل اللاعبين مسؤولية ما حصل وقال «بالطبع، اللاعبون يتحملون المسؤولية ومن الواضح انهم لم يكونوا في يومهم والفريق ظهر بمستوى غير متوقع وليس هذا المستوى الحقيقي للاعبي المنتخب القطري واتمنى ان يظهروا بمستوى أفضل بداية من اللقاء المقبل».

أما المنتخب الصيني الذي تغلب على نظيره الكويتي ٢-صفر، فلا يمكن الحكم على مستواه خصوصا بانه لعب في مواجهة الازرق الذي اكمل الساعة الأخيرة من المباراة ناقص العدد اثر طرد مساعد ندا في الدقيقة ٣٤.

وكان المنتخب الكويتي الاكثر تفوقا واستحواذا على الكرة وخطورة على المرمى الصيني قبل حادثة الطرد، قبل ان يستغل الاخير النقص العددي في صفوفه ليسجل هدفين في الشوط الثاني.

ويضم المنتخب الصيني جيلاً جديداً من اللاعبين بقيادة المدرب الشاب غاو هونغبو الذي اعتبر قبل انطلاق البطولة القارية بان فريقه قادم لكي يتعلم فيها.

ورأى هونغبو بان مستوى المنتخبات الاربعة متقارب في المجموعة الاولى بقوله «المنتخب القطري يملك لاعبين يتمتعون بموهبة فردية، أما الكويتي فيعتمد على اللعب الجماعي، والاوزبكي على اللياقة البدنية العالية للاعبيه».

واعتبر بان المنافسة ستكون شرسة على بطاقتي التاهل بقوله «لن تحسم الامور قبل الجولة الثالثة نظراً لتقارب مستوى منتخبات المجموعة، وقد تنقلب الامور رأسا على عقب في الجولة الثانية».

وختم «نحن فريق شاب لكننا لا نخاف مواجهة اي منتخب آخر».